القول ما لا يليق به »[1] وإن جميع ما وقع فيه من معاني النمو إنما هو مذهب الكوفيين، والخليل بصري فإلى ذلك اقتضت الإشارة.

٦ ـ الواضح في النحو[2]: هكذا سمّاه غير مصدر قيل فيه: « إنه مفيد جدًا »[3] شرع في شرحه ابن وليد النحوي فبلغ منه نحو النصف وتوفي قبل إكماله[4].

٧ ـ كتاب رسالة التقريظ، رواها عنه عبادة بن ماء السماء، لعلها رسالة الانتصار للخليل[5].

٨ ـ كتاب طبقات النحويين واللغويين[6]:

كان مصدرًا لغير مؤلف من الأندلسيين والمشارقة مثل ابن الفرضي والقفطي والسيوطي والمقريزي.

بيّن الزبيدي في مقدمة الكتاب أنه ألّفه بأمر من الحكم المستنصر. أما المنهج الذي اتبعه فيه فهو الترجمة لعلماء اللغة والنحو بحسب التسلسل الزمني. قسم كتابه طبقات فجعل النحويين الكوفيين في عشر طبقات ثم أورد بعدهم النحويين البصريين في ست طبقات. وقد اعتبر المصدر الوحيد لتراجم اللغويين والنحويين

---

(١) المصدر نفسه: ٤٠.

(٢) من هذا الكتاب نسخة بالاسكوريال (انظر بروكلمان ٢: ٢٨٠).

(٣) وفيات الاعيان، ٤: ٧.

(٤) فهرسة ابن خير: ٣١١.

(٥) فهرسة ابن خير: ٣٥١.

(٦) طبع في مصر سنة ١٩٥٤. ت محمد ابو الفضل ابراهيم.